

التحالف الدولي يقتل سبعة مقاتلين من القاعدة وطفلا في شرق افغانستان

■ كابول - اف ب: أعلن ناطق باسم التحالف الدولي لوكالة فرانس برس أن جنود التحالف الذي ترأسه الولايات المتحدة قتلوا أمس الخميس سبعة مقاتلين من شبكة القاعدة في شرق افغانستان خلال اشتباك أدى ايضا إلى مقتل طفل. وقال الكولونيل الأمريكي توم كولينز أن امرأة أصيبت ايضا بجروح خلال تبادل اطلاق النار الذي وقع في وقت مبكر أمس الخميس في ولاية كونار على الحدود مع باكستان. وأضاف أن «قواتنا وصلت إلى المنطقة وتم اطلاق النار عليها فورا».

وتابع «قمنا بالرد وقتل سبعة مقاتلين من القاعدة» مضيفا ان «مصادر استخبارات مختلفة تدفعنا إلى الاعتقاد بانهم مقاتلون من القاعدة او اشخاص يساعدون الشبكة». وبخصوص الطفل الذي قتل قال الكولونيل ان عمره ما بين عشرة و 12 عاما، والمرأة المصابة قال الكولونيل كولينز «نحاول معرفة من هما وماذا كانا يفعلان هناك» مضيفا انهما «كانا بالقرب من مقاتلي القاعدة».

وتعتبر السلطات العسكرية الامريكية عادة الناشطين الاسلاميين الأجانب الذين يشتبه في مشاركتهم باشطة مناهضة للحكومة على أنهم عناصر في القاعدة.

جلسات تحقيق مطولة مع تسعة مشتبه بهم في التخطيط للمؤامرة الارهابية في بريطانيا

■ لندن - اف ب: استمرت التحقيقات امس الخميس مع تسعة مشتبه بهم في المخطط الارهابي الذي كان يفترض تفجير طائرات مدنية بين لندن والولايات المتحدة. واقرح مساء الاربعة عن شخصين آخرين لن تتم ملاحظتهم في هذه القضية بعد الآن. ويمكن استمرار حبس ثمانية محتجزين على ذمة التحقيق حتى 30 اب/اغسطس، فيما يمكن التحقيق مع التاسع حتى امس الخميس اذا لم يصدر القضاء مذكرة تمدد اعتقاله. ويسمح قانون مكافحة الارهاب في بريطانيا باعتقال المشتبه بهم على ذمة التحقيق لفترة اقصاها 28 يوما.

ووجهت الاثنين التهمة إلى 11 مشتبهيا به اخر من البريطانيين المسلمين وسيتملون امام المحكمة للمرة الاولى الثلاثاء. وبين هؤلاء، ثمانية رجال تتراوح اعمارهم بين 19 و 28 عاما متهمون بالتواطؤ الجناحي لاكتساب جرائم قتل اضافة إلى التحضير لعمل ارهابي، وهي جناية اضيفت إلى القانون في اعقاب اعتداءات تموز/يوليو 2005 في لندن. وفيما يتعلق بالتهمين الثلاثة المتبقين، وبينهم اربعة وشابي وصبي في السابعة عشرة من العمر، فقد وجهت اليهم تهم اقل خطورة في اطار هذا المخطط الذي أعلن احباطه في العاشر من اب/اغسطس.

الولايات المتحدة ستزود اليابان بشمائن صاروخا من طراز باتريوت

■ طوكيو - اف ب: افادت وكالت الانباء اليابانية كيودو امس الخميس ان الولايات المتحدة عرضت على اليابان تزويدها بشمائن من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ اثر قيام بيونغ يانغ بتجربة اطلاق صواريخ في مطلع تموز/يوليو. واكتت الوكالة استنادا إلى مصادر يابانية لم تحددان ان طوكيو التي هي في صدد تسريع انشاء نظام الدرع المضاد للصواريخ الخاص بها، تنوي القبول بعرض حليفتيها واشنطن.

وكانت وزارة الدفاع اليابانية تخطط لتصنيع صواريخ ارض- جو من طراز «باتريوت ادفانسد كايابيليتي 3» (باك 3) التي تحظى برخصة لتصنيعها حتى نهاية العقد، الا أنها باتت تفضل الآن شراء الصواريخ مباشرة من الامريكيين. وبحسب الوكالة، طلبت الوزارة موازنة مخصصة لهذه المسألة قيمتها 11,6 مليار ين (78 مليون يورو).

وهذه الصواريخ الامريكية الموجهة عن بعد قادرة على رصد الصواريخ، ولا سيما صاروخ «ودونغ» الكوري الشمالي الذي يصل مداه إلى 1300 كلم.

ولا تخفي اليابان مخاوفها منذ اطلقت كوريا الشمالية في الخامس من تموز/يوليو سبعة صواريخ تجريبية، بينها صاروخ «تايبودونغ 2» الذي يصل مداه إلى 6700 كلم.

زعيم الاسلاميين الصوماليين يهدد اثيوبيا بـ«حرب شاملة»

■ مقديشو - اف ب: هدد زعيم المحاكم الاسلامية التي تسيطر على عدة مناطق في الصومال امس الخميس اثيوبيا بـ«حرب شاملة» اذا لم تسحب جيوشها المنتشرة في الاراضي الصومالية لحماية الحكومة الانتقالية.

وقال رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال الشيخ حسن ضاهر العويس، الذي تصنفه الولايات المتحدة ارهابيا بسبب الاشتباه في علاقاته مع القاعدة، الخميس بمناسبة اعادة فتح مرقا مقديشو الدولي «نقول مجددا ان تدخل اثيوبيا في الصومال امر غير مقبول بتاتا».

اضاف «نطالب اثيوبيا بسحب قواتها من الصومال او بالاستعداد لحرب شاملة».

واثيوبيا متهمه بارسال قوات الى الصومال في تموز/يوليو لجماعة الحكومة الانتقالية الصومالية العاجزة عن ارساء الأمن في البلاد التي تشهد حربا اهلية منذ 1991. بيد ان اثيوبيا تنفي ذلك رغم شهادات عديدة اشارت الى وجود جنود اثيوبيين في الصومال.

واغن الاسلاميون وشهود الثلاثاء ان مسلحين مدعومين من القوات الاثيوبية تمكنوا من السيطرة على بلدة بنديرادلي (وسط الصومال، على بعد 70 كلم شمال مدينة غالكايو) بعد ان فر المقاتلون الموالون للمحاكم الاسلامية من المنطقة دون مقاومة.

واقاد سكان في مدينة ديول (على بعد حوالي 40 كلم جنوب غالكايو) ان مئات المسلحين الاسلاميين سيطروا عليها اليوم الخميس دون ان يلقوا مقاومة كبيرة، وانهم يتحضرون لشن معارك.

وقال احد سكان ديول لوكالة فرانس برس ان «حوالي 700 مقاتل اسلامي وصلوا على متن شاحنات مجهزة برشاشات، ولم يلقوا سوى مقاومة ضعيفة».

وعرب عدد من السكان عن خشيتهم من ان يتحضر الاسلاميون لحاربة زعماء الحرب السابقين في بنديرادلي وان يسيطروا نفوذهم الى غالكايو، في منطقة بونتلاند (بلاد بوتن) في شمال شرق الصومال التي تحظى بالحكم الذاتي.

واقاد سكان في غالكايو ان المسلحين المؤيدين لزعماء الحرب السابقين في مقديشو يتحضرون ايضا للتصدي لزحف المسلحين الاسلاميين.

وبات الاسلاميون يسيطرون على مقديشو، وعدة مناطق من الجنوب وجزء من وسط السودان، على مقربة من الحدود مع اثيوبيا.

ولم تنجح المؤسسات الانتقالية الصومالية التي انشئت عام 2004 تحت الوساطة في اعادة فرض النظام في هذا البلد الذي يشهد حربا اهلية منذ العام 1991.

■ الرياض-رويترز- يو بي أي: قال

الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في تصريحات نشرت امس الخميس ان السلطات السعودية تقدر كل من يستسلم لها من المتشددين الذين يقاتلون لاسقاط حكومة بلاده اكبر مصدر للنفط في العالم.

وجاءت تصريحات وزير الداخلية السعودي بعد ايام من استسلام اربعة متشددين لقوات الامن السعودية بعد محاصرتهم في مبنى في مدينة جدة المطلة على البحر الاحمر. وادت الاشتباكات بين قوات الامن السعودية ومؤيدي القاعدة خلال الايام الثلاثة الاخيرة الى سقوط قتلى في كثير من الاحيان، ونقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن الامير نايف قوله «نقدر من يستجيب لرجال الامن بالاستسلام ومن يكابر سيلقى جزاءه الحازم والصارم».

ويقول مسؤولون ان اكثر من 136 متشددا و 150 اجنبيا وسعوديا من بينهم افراد في قوات الامن قتلوا نتيجة هجمات واشتباكات مع الشرطة منذ ايار/اسايو 2003 عندما هاجم اتحاريون ثلاثة جمعيات سكتية يقيم فيها غربيون في الرياض.

وفي حزيران/يونيو الماضي جدد العامل السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز عرضا بالعفو عن المتشددين الذين يقررون التخلي عن العنف والاستسلام لجهزة الامن السعودية الذي عرضه قبل عامين

■ واشنطن-رويترز- قال تقرير

للكونغرس يوم الاربعة ان اجهزة الاستخبارات الامريكية غير معدة اعدادا جيدا لتقييم قدرات ايران المتصلة بالاسلحة النووية ونوابياها لاكتساب اسلحة للدمار الشامل. وقال تقرير لجنة الاستخبارات في مجلس النواب انه توجد «جوانب نقص خطيرة في معرفتنا وفهمنا لمختلف المجالات التي تبعث على القلق بشأن ايران».

وتساءل هل تستطيع الولايات المتحدة ان تدخل في حوار فعال مع

■ واشنطن-رويترز- قال مدير تنفيذي في شركة

لوكهيد مارتن للصناعات الحربية ان الخطر الذي تمثله ايران وكوريا الشمالية زاد الانجبال على الصاروخ «باتريوت بي. اي. سي» 3 في المحور.

وتصف الشركة الصاروخ باتريوت ذا القدرات المطورة بأنه اقوى بدفاع في العالم ضد الصواريخ التكتيكية ذاتية الدفع التي يمكن ان تحمل رؤوسا نووية او كيميائية او بيولوجية وايضا ضد صواريخ كروز والطائرات.

وابتاعت تسع دول النسخة المطورة من نظام باتريوت الدفاعي الجوي الذي دخل خط الانتاج عام 1980 وهي المملكة العربية السعودية والكويت واسرائيل واسبانيا واليونان والماني وهولندا واليابان وتايوان. وقال جون وورد نائب رئيس شؤون تطوير الاعمال الدولية في وحدة الصواريخ والتحكم في النيران في لوكهيد باورلاندو بولاية فلوريدا «كل هؤلاء مهتمون بهذه القدرات المطورة، وصرح بان نظام الصاروخ باتريوت بي.اي.سي 3 المتطور يمكن ان يتكلف 500 مليون دولار حسب عدد القاذفات الموجودة.

وتحدث وورد مع رويترز بعد ان قدم افادة عن دور لوكهيد في الدرع الصاروخي الامريكي المضاد للصواريخ الذي يتكلف مليارات الدولارات. واعلنت لوكهيد التي تتخذ من ماريلند مقرا لها وهي الممول الاول لوزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) اول صفقاتها لوكهيد لباتريوت بي.اي.سي 3 في كانون الثاني/يناير عام 2005.

وقالت انه في اطار صفقة مع الجيش الامريكي قيمتها 532 مليون دولار سيذهب 32 صاروخا لهولندا و 16 لليابان من بين اجمالي 156 صاروخا تسلم للجيش

مسؤول: اسباب متعددة قد تكون وراء تحطم طائرة «توبوليف» الروسية في اوكرانيا

■ موسكو - اف ب: اكد مسؤول في الملاحه الجوية الروسية في مقابلة نشرتها الصحافة الروسية امس الخميس ان حادث تحطم طائرة «توبوليف» الروسية الذي قتل فيه 170 شخصا في اوكرانيا، قد يكون له اسباب متعددة مع ترجيح الرواية الرسمية التي تشير إلى سوء الأحوال الجوية.

وقال الكسندر نيرادكو مدير جهاز الملاحه الجوية الغدراالية في روسيا لصحيفة «رسييسكايا غازيتا»، ان «الكارثة جوية هي دائما تشابك لعدة عوامل سلبية وعلميا اكتشاف هذه العوامل».

واضاف ان الصندوقين الاسودين للطائرة في حالة جيدة وانه سيتم ارسالهما الى موسكو لفل رموزهما. وقال نيرادكو فيمكننا اقتراض ان الطائرة دخلت في منطقة غامضة واصواف ومطبات قوية، كان هناك احوال جوية

الرياض في حزيران/يونيو الماضي. وقال المسؤول السعودي ان السلطات ستتمكن من «الكشف عن مدى تورطهم في اعمال اخرى لا». واضاف ان هذا الاعتقال سيقود إلى متشددين آخرين مشتبه بهم. من جهته قال مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله آل الشيخ أن «الارهابيين» الموجودين في المملكة تربوا على أيدي أعداء الاسلام.

واعترأ آل الشيخ في تصريح نشرته صحيفة «الدينة» السعودية الصادرة

■ لندن – «القدس العربي» من احمد المصري:

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امريكية عن تزايد أعداد المعارضين السعوديين لنظام الحكم في بلادهم، ونقلت عن خبير بالشؤون السعودية قوله إن حركة المعارضة الجديدة التي أسسها طلال محمد رشيد، وهو ابن آخر حكام إمارة الرشيد في المنطقة الشرقية بالسعودية، «لديها الإمكانيات لكي تكون الأكثر نجاحا في تاريخ السعودية، ويمكن أن تحظى بالدعم من فئات مختلفة في المجتمع السعودي».

وقالت الصحيفة إن مؤسس الحركة يأمل

الرياض في حزيران/يونيو الماضي. وقال المسؤول السعودي ان السلطات ستتمكن من «الكشف عن مدى تورطهم في اعمال اخرى لا». واضاف ان هذا الاعتقال سيقود إلى متشددين آخرين مشتبه بهم. من جهته قال مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله آل الشيخ أن «الارهابيين» الموجودين في جدة سلما انفسهم لقوات الأمن ومن بينهم اثنتان ممن سبق لهم الهروب من سجن الماز في

في أن يكتسب دفعة قوية من الشعب السعودي بالنظر إلى الغضب الجماهيري

الناجم عن انتقادات السعودية لحزب الله. وأشارت الصحيفة إلى أن انتساب 2000

عضو إلى الحركة التي حملت اسم «جبهة المعارضة الديمقراطية السعودية»، معظمهم في داخل السعودية، وقالت إنها حركة تطالب بالإصلاح.

وأوضحت ان الحركة تهدف إلى توفير مظلة للناشطين السياسيين من العلماني

والإسلاميين داخل وخارج السعودية، ممن يسعون إلى الإطاحة بحكم آل سعود.

ونقلت عن مؤسس الحركة طلال محمد رشيد قوله «إذا أدخل آل سعود ديمقراطية

حقيقية سندعمهم ولكن إذا لم يفعلوا فإننا

الدمار الشامل تكشف جوانب نقص كبيرة في قدرات امريكا لجمع معلومات الاستخبارات. ولم يعثر على مثل هذه الأسلحة وتجد القوات الامريكية نفسها الآن عاقلة في صراع طال امد. وحذر تقرير مجلس النواب من جوانب قصور مماثلة في الاستخبارات امريكية بشأن ايران جارة العراق. وقال التقرير «هناك سبب للقلق كبير هو اوجه النص في معرفتنا بالبرامج الاربابية النووية والبيولوجية والكيمائية».

واضاف التقرير قوله «ايران خطر

الرياض في الخامس من تموز/يوليو الماضي.

وقال مفتي عام السعودية أن هؤلاء «تربوا على أيدي جهة مرضي قلوب

فاسدي الاعتقاد لا خَيْرَ فيهم ولا في توجيههم».

وأضاف أن «قضايا التكفير والعُدوان والظلم وسفك الدماء ونهب الأموال وقتل الأبرياء وانتهاك الأعراض أخلاق ذميمة» موضّحاً أن «صاحب هذا الفكر يرى أنه على صواب وحقيقته أنه يحكم على المجتمع كله

بأنه مجتمع كافر ضال ويحكم على قيادته بأنها قيادة ضالة».

تقارير: ألفا سعودي ينضمون الى جبهة معارضة جديدة

سنناضل بالطرق السلمية لجعلهم يتخلون عن السلطة».

وذكرت الصحيفة أن طلال يبلغ من العمر 72 عاما ولا يزال يخاطب بلقب «أمير».

وأضاف الرشيد في مكالمة هاتفية أجريت معه من باريس أنه يأمل في استغلال

الغضب للجماهيري الناجم عن انتقادات آل سعود لحزب الله في بداية الحرب مع

إسرائيل، وقال «إنني غاضب كذلك، ففي

الوقت الذي أمان يجب على الحكومة أن تحيي أعضاء حزب الله للتضحية بأرواحهم، بدأوا بكل الإهانات لهم».

وأوضح الرشيد أن جبهته ستبدأ البث بمحلة فضائية تلفزيونية خلال ثلاثة شهور

من دولة أوروبية، وسوف تخاطب

الامن يرفضون وعرفت ان هناك شيئا ما ليس على ما يرام». ونقلت الصحيفة عن مسافر اخر «بعضهم كان ملتصبا والبعض الآخر غير حليق اللقن وكان احدهم يرتدي ثوبا

وكان بعضهم يرتدي قبعات البيسبول».

وقال ركاب اخرون ان المعتقلين اسويبون وان اعمارهم

تتراوح ما بين 25 و 35 عاما.

وتتبع القوّات الهولندية للشرطة احتجاج الاشخاص لثلاثة ايام دون توجيه اية اتهام مع امكانية تمديد الاحتجاز لثلاثة ايام اخرى في ظروف خاصة. وقال المتحدث باسم مكتب الادعاء العام في هولندا «مازلنا نحتجز جميع هؤلاء الا عشر شخصا لا يمكننا الكشف عن اي معلومات حول هوياتهم».

وقال المسافر سارات منون لصحيفة «دي تلغرام» الهولندية «تحدثت اليهم قبل الرحلة مباشرة عند تناول القهوة. لم اجد اي شيء غير الريبة».

واضاف المسافر ان الاحوال ظلت هادئة على متن الطائرة بعد ذلك.

وعززت الاجراءات الامنية في المطارات حول العالم خلال الاسابيع الماضية بعد ان قالت الشرطة البريطانية ان هروبا ان اجريت مؤامرة لتفجير طائرات فوق المحيط الاطلسي باستخدام متفجرات سائلة.

كما تخضع مومباي ايضا لاجراءات امنية مشددة بعد تفجير قطار للركاب في 11 من تموز/يوليو الماضي والذي تسبب في مقتل 186 شخصا.

وقالت متحدة باسم مطار شيبول في امستردام وهو ثالث اكبر مطار للشحن ورابع اكبر مطار للركاب في أوروبا ان اعادة الطائرة الامريكية إلى المطار لم تسبب في تشديد الاجراءات الامنية ولم يؤثر على الرحلات الاخرى في المطار.

المساعدات اصبحت قريبة امس الخميس. فقد اجبرت سفينة ترفع علم الصليب الاحمر حول الجزيرة

قادمة من العاصمة بعد ان حصلت على ضمانات امنية من الجانبين.

ويتوقع ان ترسو السفينة في وقت لاحق من اليوم الخميس في حين تستعد سفينة اخرى للإبحار

من ترينكومالى من اجل اجلاء نحو 500 اجنبي من شبه الجزيرة. الا ان سكان جافانا البالغ عددهم نصف مليون تسمة سيذهبون تحت الحصار.

وقالت الحكومة امس الخميس انها تريد ابعاد مقاتلي نمور التاميل من المنطقة المطلة على ميناء ترينكومالى والتي شنوا منها خلال الاشهر الاخيرة هجمات على القاعدة البحرية.

وقد تحول نزاع على مصدر المياه الى قتال بري هو الاول بين الطرفين منذ الهدنة التي توصلوا اليها في

